

الرياض كما شاهدتها (2)

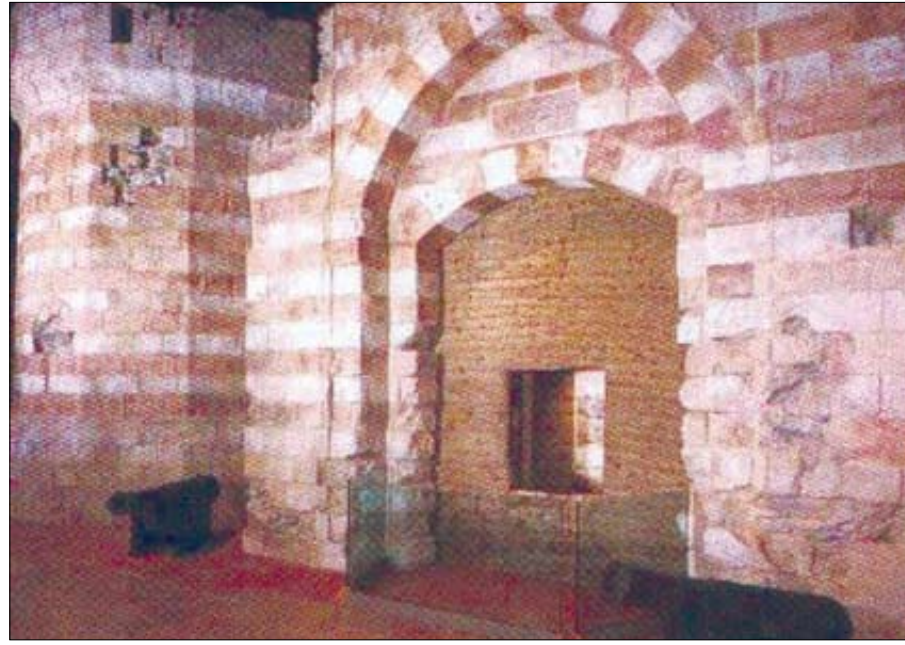
متاحف الرياض بيئة تعليمية للطلاب والباحثين

المؤسسات الإعلامية تتواجد في أماكن متفرقة من بعضها



فيوجد سوق تجاري كبير فيه جميع أنواع البضائع التي قد ترغب أي امرأة في شرائها . المكان بأكمله مزين بالأشجار إضافة إلى وجود شلال صناعي صغير يضفي على المكان جمالا . كما يوجد على الجانب الأيمن درجات تفضي للطابق العلوي الذي تنتشر فيه الطاولات كذلك إضافة إلى وجود بعض المطاعم الصغيرة .

وإجمالاً فإن المكان سناهي محض سواء من مرتاداته أو العاملات فيه . أما برج الملكة فإنه يعد واحداً من معالم الرياض و يتميز بارتفاعه الذي يصل إلى (300) متر وتتعدد استعمالاته ما بين مركز راقٍ للتسوق وشقق سكنية وادوار مكتبية وما يميز هذا البرج كالمعروف وجود ما يسمى بجسر المشاهدة وهو عبارة عن جسر طوله (6.5)متر ويشرف على مدينة الرياض بأكملها كما يوجد في هذا البرج طابق مخصص للنساء يدعى بملكة المرأة وفيه (40) محلا وجميع من يرتاده من النساء فقط ولا يسمح لأي رجل الدخول إليه كما أن جميع المحلات والمطاعم الموجودة فيه تعمل النساء فيها كباقيها وفي هذا الطابق تأخذ النساء منتهى حريتهن في التسوق والجلوس في تلك المطاعم الصغيرة .



(ممنوع الدخول) عبارة تكتب على بوابة الأقسام النسائية في الصحف السعودية

عليها من السرقة والبعث؟

الشركة العربية للأبحاث والتسويق

تقع هذه الشركة على أحد الشوارع الرئيسية في مدينة الرياض وعندما تقع عينك على اسم الشركة معلقاً على جدرانها الخارجي فأنتك لا تستطيع أن تحول نظرك عن أسماء باقي المباني المحيطة مثل قناة (MBC) وقناة (العربية) أي أن هناك تقارباً في مواقع المؤسسات الإعلامية وأمام البوابة وقفت السيارة التي كانت تقفنا وبعد أن عبرناها وجدنا أنفسنا نقف في ممر صغير به بضعة أبواب لانعرف أي باب ندخل فقد كتب على واحد منها عبارة تقول (ممنوع الدخول) إلا أن مرافقتنا السعودية أشارت إلينا بأن هذا المكان علينا الدخول إليه والذي ما إن دخلناه وجدنا أنفسنا في عالم لم يكن متوقفاً أن نخبئه تلك العبارة التي كتبت على البوابة فذلك المكان الذي يشبه القبو كان عبارة عن الأقسام النسائية لعدد من الصحف السعودية . في البدء استقبلتنا مديرة القسم النسائي في صحيفة (الشرق الأوسط) والتي رحبت بنا بحرارة وحدثنا عن طبيعة عمل المرأة السعودية في الصحافة المكتوبة والصعوبات الخاصة بعد أن استطلعت بعض الصحف التوقف على زملائهن الرجال وعلى كافة العقبات التي اعترضت مسيرتهن عملهن . بعد ذلك تحدثت إلينا إحدى العاملات في قسم النشر والتوثيق موضحة أن الشركة تقوم بطباعة عدد كبير من المجلات المتخصصة في كافة المجالات . بعدها انتقلنا لزيارة القسم في صحيفة (الاقتصادية) والتقينا هناك بالمحررات العاملات فيه اللاتي أوضحت لنا أن هناك تعاوناً قائماً بينهما وبين المحررات في القسم النسائي لصحيفة (الشرق الأوسط) من حيث تبادل الصور أما علاقتهن بالقسم الرجالي فتمت عبر الهاتف وإن ذلك لا يشكل عائقاً على الإطلاق في أداء عملهن . كما مررنا أيضاً بالقسم النسائي لجلة سيدتي بعدها عبر بوابة صغيرة غادرتنا هذا المكان متوجهين إلى مبنى آخر حيث زرنا الأقسام الرجالية وكانت البداية من قسم التوثيق والنشر وقسم الإخراج الفني في صحيفة (الرياضية) وشاهدنا كيفية سير العمل هناك من حيث التحرير والإخراج وحقيقة إننا لم نجد أي فروقات في العملية التحريرية بيننا وبينهم من استخدام الحاسب الآلي في الصف والتراسل عبر الشبكات .

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

ليس يخاف على أحد أن العمل في مجال منظمات المجتمع المدني يعد من المجالات الجديدة في المملكة وهنا تكمن الصعوبة كما أوضحت لنا محدثتنا أثناء جلوسنا مع بعض عضوات الجمعية ومشاهدتنا لفيلم عن نشاط الجمعية وأن الجمعية مستقلة مالياً وإدارياً عن الدولة ومنذ تأسيسها عام 2004م تبدل قصارى جهدها في محاولة جعل المجتمع السعودي يتفهم معنى الجمعيات ومنها جمعيتهم التي تهتم بحقوق الإنسان والدفاع عنه وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والنظام الأساسي للحكم والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية ومعالجة التجاوزات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان للحد منها ووقفها سواء للمواطنين أو للمقيمين إضافة إلى إعداد الدراسات والندوات والمؤتمرات وإصدار المطبوعات . بعد ذلك فتح باب النقاش أمامنا ل طرح استفساراتنا حول قضايا حقوق الإنسان بالسعودية .

تولان والملكة

عندما شاهدت الخصوصية التي تتمتع بها المرأة السعودية أثار هذا الشيء إعجابي وتمنيت أن يكون لنا في اليمن بعض الخصوصية . ومن بين الأماكن التي زرتها والتي تتمتع بخصوصية نسائية محضة مكان يدعى (تولان) وعندما ينظر المرء إلى الاسم المضاء بالنيون فإن ذلك لغريبة مثلي لم يكن يوحى بشيء على الإطلاق ولكن بعد تجاوز الحاجز الأسمنتي الذي يحجب بوابته عن الأنظار نشاهد بجوار الباب لوحة معلقة على الجدار عليها بعض المطبوعات التي ينبغي على الدخول إليها ذلك المكان تجنّبها . وعندما تدخل ذلك المكان تفاجأ بالازدحام الشديد الذي بداخه وبعد شراء تذكار الدخول فأنك قد تحنر إلى أي اتجاه تذهب! فأمامك مباشرة توجد طاولات وكراسي تجلس عليها النساء بمختلف الأعمار وعلى يمينك يزدهم الأطفال أمام بعض الألعاب ، أما على اليسار

توجهت إلى القاهرة لحضور اجتماع وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

حمد : الاجتماع سيقر برامج لتعزيز العمل الاجتماعي العربي المشترك

الصندوق العربي للعمل الاجتماعي للعام 2009م .
وذكرت أن المجلس سيعمل على التطورات في مجال العقد العربي للمعايير وإجراء الدول في تطبيق الاتفاقية الدولية لحماية حقوق المعاقين وتفعيل اللجنة الاجتماعية للمجلس الاقتصادي الاجتماعي والتأكيد على السياسات الاجتماعية في الدول العربية وتفعيل الإستراتيجية العربية لخفض الفقر بالإضافة إلى الإطلاع على تنفيذ الإعلان العربي لتحقيق أهداف الألفية وإعداد إستراتيجية عربية لمواجهة ظاهرة العنف في الأسرة العربية وتقرير في أداء الباحثين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأحداث ودعم مشروعات الأسر المنتجة ودراسة التقرير عن الدولة الرابعة للجنة الأسرة العربية .



د.أمه الزراق على حمد

التحديات التي تواجه عملية التنمية وعلى رأسها الفجوة الغذائية في الدول العربية .
ولفتت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى إن هذه الدورة سيتم فيها إقرار برامج ومشروعات خطة المجلس للعام 2009م ، والتي تهدف إلى تعزيز العمل الاجتماعي العربي المشترك ، وكذا تقارير الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل حول ماتم إنجازه من برامج عام 2008م وإقرار دعم المشروعات الاجتماعية والمعونة الفنية في الدول العربية ودعم المؤسسات الاجتماعية الفلسطينية والمساهمة في تخفيف الآثار الاجتماعية للكوارث والموافقة على إصدار التقرير الثالث من تقرير التنمية العربية (تمويل التنمية) فضلا عن إقرار ميزانية

صناعات/سياه :
تشارك الجمهورية اليمنية بوفد من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في أعمال الدورة 28 لجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العربي الذي سيعقد أعماله اليوم في جمهورية مصر العربية .
وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أوضحت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس الوفد الدكتورة أمه الزراق على حمد لدى مغادرتها أمس صنعاء أن الوزراء العرب المشاركين في هذه الدورة سيناقشون القضايا المتعلقة بالعمل الاجتماعي في الوطن العربي وفي مقدمتها استكمال التحضير للجنة الاقتصادية العربية المقرر انعقادها في دولة الكويت خلال الفترة من 19 - 20 يناير من العام القادم .
وأشارت إلى أنه من المنتظر إقرار الوثيقة التي أعدها عدد من اللجان والخبراء العرب حول أوضاع التنمية في الدول العربية ومستقبلها وتقييم مشارها وما حققته من إنجازات ومناقشة

ليس كل مايقرؤه المرء أو يسمعه يكون صحيحا

تماماً بل إن مشاهدة الأشياء عن كثب هي التي

تعطينا الصورة الحقيقية لها. ذلك ما استنتجناه

نحن وفد الإعلاميات اليمنيات المشاركات في الدورة

التدريبية التي عقدت في الرياض والممثلات لعدد من

الصحف الحكومية والأهلية والحزبية والتي استمرت

مدة أسبوعين قمنا فيها بعدد من الزيارات الميدانية

لعدد من المواقع الاجتماعية والصحية والتاريخية ..

فقد ذهبنا بانطباع وعدنا بأخر مغاير له تماما.

أثمار هاشم

متحف المصمك

مثما سنحت لي الفرصة لزيارة أماكن متعددة بالرياض سواء تلك التي تقدم خدمات اجتماعية للنساء أو تلك التي تقدم الرعاية الصحية على أحدث وأعلى التقنيات فإن الفرصة وانتني كذلك الرواية الجانب الآخر من مدينة الرياض وتحديدًا التاريخي والقديم منها فكانت البداية بزيارة متحف المصمك الذي هو عبارة عن حصن قديم ذي مساحة شاسعة توجد على جوانبه الأربعة أبراج مخروطية الشكل وهو مبني من اللبن ويرتفع قليلا عن مستوى الشارع العام ويتطلب الوصول إليه صعود بضع درجات ، وأمام بوابته توجد ساحة صغيرة تنتشر فيها بعض الإضاءة المساء الكبيرة الحجم ، وهناك من أمام بوابة الحصن كان المشرف بانتظارنا ليأخذنا في جولة في أرجاء الحصن الذي تلفت بوابته الأضراس بحجمها الكبير حيث يصل ارتفاعه إلى (3.60)متر فيما عرضه(2.60)متر مصنوعة من جذوع النخيل عليها ثلاث عوارض خشبية إلا أن المميز في هذه البوابة احتواؤها على فتحة صغيرة تستخدم كبوابة أيضا ولا يستطيع المرء أن يدخلها إلا أن كان منحنيا .
ويعود تاريخ بناء هذا الحصن إلى عام 1895م ، أما اسمه فعنهاء البناء السيمك والرتفع الحصين ، أما أهميته فتمثلت في كونه يعتبر الإنطلاقة في فتح الرياض من قبل الملك عبد العزيز آل سعود عام 1905م والذي منه كانت البداية لتأسيس وتوحيد المملكة . وبعد تجاوز تلك البوابة تجد على يسارك حجرة ما أن تدخلها حتى تكتشف أنك واقف في داخل غرفة كانت تستخدم مسجداً أما الغرفة التي يواجهها البوابة مباشرة فكانت عبارة عن ديوانية مفروشة بطريقة بدوية ويوجد على أحد جدرانها أرفف عليه بعض الأواني النحاسية المستخدمة في تحضير القهوة . بعد ذلك انتقلنا إلى إحدى الغرف وشاهدنا فيلما عن استرداد الملك عبد العزيز لخصم المصمك واثناء انتقلنا بين غرف الحصن وجدنا في ساحتها بئرا كانت تستخدم لتزويد الحصن بالماء أثناء المصامر . أما الغرف المتعددة التي زرناها فكانت تضم صورا مختلفة عن مدينة الرياض القديمة وجيش الملك عبد العزيز الذي رافقه في حملات التوحيد في باقي مناطق المملكة وصولا لما أصبحت عليه الرياض اليوم . وختمت إحدى قاعات الحصن في عرض صور لملوك الذين تولوا على حكم المملكة منذ تأسيسها .

مركز الملك عبد العزيز التاريخي

أنشئ هذا المركز ليكون بيئة ثقافية وحضارية يضم في جنباته عددا كبيرا من المرافق الثقافية والتاريخية كقصر المربع والمتحف الوطني والمتنزه العام وغيرها . فهو ليس مركزا عاديا بحسب بل أنك عندما تدخل إليه تكون كمن دخلت مدينة قائمة بحد ذاتها ، تنتشر في شوارعها عشرات السيارات ويكتظ بعامه الناس الذين يفتشون الكبار منهم الأرض فيما يلعب الأطفال من حولهم في مكان تكثر فيه الأشجار الطبيعية إلى جانب الأنهار الصغيرة والبحيرات الصناعية . وكانت وجهتنا نحو المتحف الوطني ذي الشكل الهندسي المميز . وفي إحدى زوايا الطابق الأرضي منه قدم لنا أحد العاملين هناك شرحا على مجسم كبير عن المركز بشكل عام ثم بدأنا بعدها جولانا في أرجاء المتحف الذي يضم (8) قاعات وكانت قاعة الإنسان والكون هي الإنطلاقة التي يوجد

15 مليارا و471 مليون ريال إيرادات جمر كل عدن حتى نوفمبر



بلغت إيرادات وعوائد محافظة عدن خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر 2008 ، 15 مليارا و471 مليون ريال ، وبتزايد مليار و203 ملايين عن الفترة المقابلة لها من العام المنصرم .
وأوضح نائب مدير عام الجمارك حسين أحمد رضوان لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الزيادة تعود إلى ارتفاع قيمة الصادرات اليمنية وتنامي مستوى النشاط الملاحي الذي يشهده ميناء الحاويات والحركة الملاحة الجوية في مطار عدن الدولي .

وبين أن قيمة الصادرات الوطنية عبر ميناء الحاويات ومطار عدن الدولي بلغت 30 مليارا و735 مليون ريال ، وبتزايد 7 مليارات و48 مليون ريال عن الفترة المقابلة لها من العام الماضي ، لافتا إلى أن الصادرات شملت الأسماك والسمك والقطن والحلويات والسمن والبسكويت والألبان السائلة والمربطات والمنظفات .



لماذا يواجه طلابنا صعوبة في ممارسة

اللغة الإنجليزية



سعيد محمد سالمين

تدرس اللغة الإنجليزية في مدارسنا الابتدائية والثانوية على مدى ست سنوات متواصلة ابتداء من الصف السابع الأساسي حتى الصف الثالث ثانوي وهي مدة كافية في تعليم وتعلم هذه اللغة ومع ذلك نجد طلابنا لا يحققون المستوى المطلوب في اكتساب مهارة التحدث بها بطريقة فعالة وقد يكون مرد هذه المشكلة إلى سوء فهم الهدف الرئيسي من دراسة اللغة الإنجليزية كلفة اجنبية سواء من قبل المعلمين أنفسهم أم من الطلاب فالغرض من تعلم اللغة الإنجليزية ليس هو أحرار علامات عالية في المادة أو مجرد اجتياز امتحان بأي طريقة كانت كما يعتقد بعض المعلمين والطلاب بل التمكن من ممارسة اللغة وحسن التخاطب بها واستعمالها في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة فاللغة أي لغة كانت هي وسيلة للتخاطب ونستعملها في نقل أفكارنا ومشاعرنا للتعبير بها عن ذواتنا والتفاعل مع الآخرين في كل ما يدور من حولنا .
والملاحظ أن طلابنا الأوائل الذين يتخرجون من الثانوية يجدون صعوبة في التخاطب مع الآخرين في اللغة الإنجليزية والبعض الآخر من الطلاب غير قادر على تكوين أبسط الجمل في مواجهة مواقف الحياة الحقيقية ولعل ما يثير الدهشة أكثر أن تجد حتى من خريجي اللغة الإنجليزية في الكليات الجامعية لا يمتلكون القدرة اللغوية السليمة في التحدث بها بطلاقة كافية أو في كتابة رسالة سليمة المبني والمعنى .
ولكن ما هي أسباب هذا المستوى المحفوظ في تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب ؟ هل هي المتابع وطرق التدريس ؟ أو المدرس نفسه وعدم تمكنه من امتلاك ناصية اللغة فهما وهدهما ومهارة وممارسة وطريقة أداء وسلوكها مهنيًا ؟ أو الكثافة الطلابية في الصفوف ؟ أو عدم توافر فرص الممارسة الحقيقية في استعمال اللغة . أو أن هناك أسبابا أخرى؟

في الواقع أن مدرسينا لم يستوعبوا بعد المهارات اللغوية الأساسية الأربع في لغة الإنجليزية والتركيز على كيفية تمهينها وتطويرها بين الطلاب وبالتحديد المهارتين السماعية والكلامية اللتين تسبقان مهارتي القراءة والكتابة لأي لغة كانت في صفوف المبتدئين حتى يكتسبوا اللطاقة الكلامية المتعمقة في تعلم اللغة والإكثار من ممارستها واستعمالها في مواقف تعليمية مناسبة مع زملائهم أو مع آخرين مهما كانت الأخطاء التي قد يقعون فيها لأنها أمور يمكن تصحيحها بالتوجيه والمساعدة اللازمة فالأهم ترويا - هو أن يكسروا حاجز الخوف النفسي أو الشعور بالخجل وتعوديهم السننهم على التحدث بطلاقة سلسة وأن نشجعهم دائما على ذلك حتى يكتسبوا الثقة بأنفسهم .